أكدت الهيئة العامة للثورة السورية أن الميليشيات التابعة لنظام بشار الأسد قصفت اليوم الخميس حي بابا عمرو في حمص بصواريخ "سكود" بعد ساعات من مقتل العشرات بينهم صحافيان غربيان, وتحدثت عن استخدام غازات سامة، ودعت الهيئة السوريين إلى تصعيد الاحتجاجات تخفيفًا عن أهالي حمص.<?ECAPSEMAN:LMX PREFIX = O />

وقال عضو الهيئة هادي العبد الله لـ"الجزيرة. نت": إن القصف على الحي كان شديدًا في اليوم العشرين من الهجوم عليه, مؤكدًا استخدام صواريخ سكود أرض أرض روسية الصنع.

وهذه هي المرة الأولى التي يشير فيها الناشطون إلى استخدام هذا النوع من الصواريخ، وكانوا قد أكدوا سابقًا استخدام مدافع الدبابات والهاون وراجمات الصواريخ.

كما أكد هادي العبد الله استخدام الجيش السوري أمس غازات تسبب ضيقًا في التنفس, وهو ما أكده لاحقًا للجزيرة الناشط عمر شاكر الذي أوضح أن تلك الغازات تسبب أيضًا ارتخاء في الأعصاب.

وقال هادي العبد الله: إن جرحى سقطوا في الجولة الجديدة من القصف, مشيرًا إلى احتمال وجود ضحايا تحت أنقاض المنازل المهدمة، دون أن يتسنى للناشطين الوصول إليها بسبب نيران القناصة.

وأكد العبد الله وشاكر أن حالة من الرعب تسود بابا عمرو, وأن الحي المحاصر بات بلا غذاء ودواء وكهرباء.

وكان ما لا يقل عن ستين قتيلاً قد سقطوا أمس في قصف على شارع الحاكورة في بابا عمرو، وفقًا للهيئة العامة للثورة السورية.

وقتلت في اليوم نفسه الصحافية الأميركية ماري كولفين والمصور الفرنسي أوش ليك - وكلاهما متخصص في التغطيات الحربية - في قصف للقوات النظامية على المركز الإعلامي في بابا عمرو.

وقال ناشطون: إن حيّي الخالدية والإنشاءات تعرضا بدورهما لقصف بالقذائف صباح اليوم.

ميدانيًا أيضًا, قال ناشطون: إن سبعة مدنيين قتلوا وأصيب آخرون صباح اليوم بنيران القوات السورية أثناء اقتحامها قرية الخريطة السورية في دير الزور.

وفي وقت سابق صباح اليوم، قتل مدني وأصيب آخرون في عملية اقتحام الحي الجنوبي لمدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب، وسط إطلاق نار كثيف.

وفي إدلب أيضًا, قال مراسل الجزيرة: إن اشتباكات اندلعت قرب الحدود مع تركيا بين الجيش السوري والجيش الحر.

وفي درعا, تحدث ناشطون عن قصف أوقع قتلى في طريق السد بالمدينة, مؤكدين حدوث انشقاق كبير وتبادل كثيف للنار بين المنشقين والقوات المهاجمة.

وكان ناشطون قد أشاروا في وقت سابق إلى قصف مدفعي استهدف قرية منغ بريف حلب، مما أسفر عن مقتل طفل وجرح سبعة أشخاص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com